

النجاة تكون بالعلم والعمل | مقطع قصير |

عمر المقبل

ما المخرج ما السبيل للتخلص من اذية الاعداء الخوصوم ومن اراد بك اذى ان تتعلق بالله كلا لا تطعه. لا تطعه واسجد واقترب. انظروا ايها الاخوة الى فاتحة السورة وخاتمتها - [00:00:03](#)

فاتحتها بالعلم وخاتمتها بالعبادة. وبهذا ينجو الانسان وتنجو الامة. امة تقوم بلا علم لا تقوم او تريد ان تقوم بلا علم لا يمكن ان تقوم. امة عندها علم لكن ليس عندها عمل ايضا لا تقوم ولا تستحق القيادة. ومن اراد ان يحفظه الله - [00:00:23](#) يدافع عنه فليتبرع بهذين السلاحين. ونلاحظ هذا ظاهر في سورة الحجر ايضا. فان الله قال الف لام راء تلك ايات الكتاب قرآن مبين. وهذا هو اصل العلم الذي امر الله بقراءته هنا. ثم في اخر السورة قال الله عز وجل ولقد نعلم انك يضيق [00:00:43](#) صدرك بما يقولون. فسبح بحمد ربك ايش؟ وكن من الساجدين. هكذا تتفق معاني القرآن الكريم. هنا يقول الله عز وجل كلا لا تطعه واسجد واقترب. والمقصود هنا الاشارة الى امرين. الاعراض عن مقولات هؤلاء الكفار الصادين عن الله وعن رسوله وعن دينه -

[00:01:03](#)

والامر الثاني انه اذا ارادك احد بكيد او سوء فالجأ الى الله عز وجل. اسجد له. عفر وجهك في التراب. سله سبحانه وتعالى الحفظ والكفاية والله تعالى قال في سورة الحجر انا ايش؟ كفييناك المستهزئين الذين يجعلون مع الله الها اخر - [00:01:23](#) سوف يعلمون. ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون. فاين نحن ايها الاخوة من هذه التوصيات الوصايا القرآنية؟ كم من انسان منا تمر عليه ازمة يمر عليه ضيقة صدر. يمر عليه احوال معينة يعني. ثم يبدأ يعني ما في اشكال انك تبحث عن الاسباب المادية التي -

[00:01:43](#)

امرنا بها شرعا. لكن الحرمان كل الحرمان ما هو يا اخوان؟ ان يكون اخر شيء نفكر فيه هو الصلاة. ولا اعني الصلاة الفريضة. لا فريضة يقوم بها الحمد لله عموم المسلمين. لكن اتكلم انك تشعر بازمة تشعر بالم تشعر بضيقة صدر. تذهب - [00:02:03](#)

وتقصد الصلاة لتزيح عنك هذه الهموم والاثقال. وقد كان نبينا صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر ماذا يفعل فزع شف الراوي ايش يقول؟ فزع. فزع الى الصلاة كانه امر يريد ان يهرب من المشكلة وفيها هرب - [00:02:23](#)

ليصلي لانه اذا اتصلت بمن؟ بالله تتصل بمن؟ بالذي له ملك السماوات والارض. تتصل بالذي بيده مفاتيح فرج تتصل بالذي يشرح الصدور وينير القلوب. تتصل بالذي يقول للشيء ايش؟ كن فيكون. والله ما يخيب احد اناخ - [00:02:43](#)

خطاياه بباب الله عز وجل. ولا يخيب احد علق رجاؤه بالله سبحانه وتعالى. يكفي يكفي ان جبال الهموم واثقال التي كنت تشعر بها قبل الصلاة ان تنزاح عنك. هذا جزء من حل المشكلة. لانه احيانا ايها الكرام احيانا بسبب الضغط النفسي - [00:03:03](#)

يعمى التصور. ما يستطيع الانسان ولا يفكر احيانا. ولهذا امر الانسان ان لا يتكلم حال الغضب ولا يحكم حال الغضب. وان يستشير غيره لانه قد يعنى عن تصور المشكلة كما ينبغي. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يشرح صدورنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان -

[00:03:23](#)

انفعنا بما علمنا كما سلوا عز وجل ان اه يجعل الصلاة قرة عيوننا ونسأله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وذرياتنا وازواجنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:03:43](#)